6656 ـ تخرج منه قطرات من البول ماذا يفعل ؟

السؤال

أعاني من تضخم بسيط في غدة البروستاتا . وأحيانا بعد التبول ، والانتظار فترة طويلة ، تنزل نقاط بول عند وقوفي على القدمين . وأنا أجد حرجا من الصلاة على تلك الحالة . وأنا ليس عندي استعداد مسبق للاستحمام أو تغيير الملابس ، لذلك تفوتني عدة صلوات في اليوم الواحد . فهل يمكن أن أصلي على الوقت دون الحاجة إلى القضاء؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

خروج البول أو قطرات منه لا توجب غسلاً بل توجب الوضوء وغسل الموضع من البدن والثوب فقط .

وحالتك هذه التي ذكرت وهي خروج قطرات من البول في بعض الأحوال إذا كانت بغير تحكُّم فحالتك داخلة في سلس البول فافعل ما يلي :

أولاً : غسل الفرج بالماء .

ثانياً : غسل الموضع الذي أصابه البول من الثوب ، (ولا يلزم تغيير الملابس) .

ثالثاً : وضع مناديل أو قطن أو نحوه على القبل حتى لا ينتشر البول .

رابعاً : تتوضأ لكل صلاة ، وتصلي على حالتك ما شئت من فرض أو نافلة بهذا الوضوء ، ولا يضرك ما خرج بعد فعل ذلك فالله عز وجل يقول : (فاتقوا الله ما استطعتم) ، ولا تفوت الصلاة ولا تُؤخرها عن وقتها ، وصلاتك صحيحة .

هذا في حال السلس ، لكن لو كان الخروج بعد التبول بقليل ثم ينقطع بعد ذلك ، فيمكنك أن تذهب إلى الخلاء قبل الصلاة أو الأذان بربع ساعة مثلاً ثم تضع شيئاً تأمن معه التلوث بعد استنجائك ، ثم بعد ذلك تستنجي وتتوضأ وتصلي ، والله أعلم .